



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ديالى  
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

تأثير برنامج إرشادي تروحي في خفض مستوى السلوك العدواني وتعلم  
بعض المهارات الحركية الأساسية بالجمناستك الفني لأطفال التوحد  
بأعمار (5-8) سنة

رسالة مقدمة إلى

مجلس كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات  
نيل درجة الماجستير في التربية البدنية وعلوم الرياضة

تقدمت بها

نور عصام محمد محمد شريف

بإشراف

أ.م.د سناريا جبار محمود

**1- التعريف بالبحث :****1-1 مقدمة البحث وأهميته :**

تحتل الرياضة مكاناً مميزاً ومهماً بين مختلف طبقات المجتمع سواء كانوا أصحاب أم مصابين بإعاقة، ويستند الإرشاد النفسي على فلسفة مفادها إن السلوك الإنساني يتسم بالمرونة والقابلية على التعديل، لقد أصبحت الحاجة ماسة اليوم في المجتمعات كافة ومجتمعنا العراقي خاصة إلى الإرشاد بسبب الظروف التي يعاني منها الأطفال لتساعدهم في حل المشكلات التي يتعرضون لها كالسلوك العدوانية الذي نجده لدى كل فرد سواء كان صغيراً أم كبيراً سليماً أم معاقاً وبدرجات مختلفة، وللأسرة الدور الأكبر في تنشئة الفرد وبعض الأطفال يفتقرون إلى التوجيه الأسري الصحيح من قبل أسرهم، إذ تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الفرد كونها تشكل الحجر الأساس الذي يبني عليه الفرد مستقبله والتي تتكون فيها شخصيته لذلك تم التركيز على هذه المرحلة وخاصة عند الطفل إذا كان معاقاً أو مصاباً بالتوحد، إذ يعد اضطراب التوحد أحد إعاقات النمو من حيث تأثيرها على سلوك الفرد الذي يعاني منها من جوانب مختلفة في شخصيته وهي: (الجانب المعرفي والجانب الاجتماعي والجانب الانفعالي)<sup>(1)</sup>، ويظهر ذوو الإعاقات مشكلات سلوكية أكثر من نظرائهم العاديين، وقد يندمج طفل التوحد في أنشطة عدوانية أو ثورات غضب دون سبب لذا فإن أكثر مرحلة ملائمة لدراسة مشكلتها هي مرحلة الطفولة التي نعتني بها لتزيد من

(1) عبد اللطيف مهدي زمام؛ التوحد الذاتي عند الأطفال ، ط1: (عمان، دار زهران للنشر والتوزيع، 2013) ص42.

تنظيم خبرات الأطفال الحركية من خلال تنمية الحركات الأساسية، وتعد أساساً لإكتساب المهارات المرتبطة بالأنشطة الرياضية في مراحل النمو التي تليها فهي مرحلة إتقان أشكال الحركات المختلفة، أكدت العديد من نتائج الدراسات على أهمية البرامج المستخدمة للأنشطة الحركية في خفض السلوك العدواني لدى أطفال ذوي اضطراب التوحد وتفريغ الإنفعالات لديهم، فضلا عن عناية المراكز الخاصة بهم على المستويات الإجتماعية مع إهمال الجانب الحركي، لذلك تم إختيار لعبة الجمناستيك لكونها من الألعاب الشيقة وتم التركيز على المهارات الأساسية وأبسطها في هذه اللعبة، ومن خلال إطلاع الباحثة على العديد من الدراسات وجدت إنه لم تحظَ دراسات لفئة التوحد بأعمار (5-8) سنة وتتلخص أهمية البحث في إستخدام برنامجاً إرشاديا لخفض السلوك العدواني لدى أطفال ذوي اضطراب التوحد وإعداد تمارين لتعلم المهارات الحركية الأساسية، وربما تشكل هذه الدراسة إضافة معرفية مهمة للمكتبة العربية بشكل عام والمكتبة العراقية بشكل خاص، كونها أول دراسة علمية تجريبية على نطاق العراق -على حد علم الباحثة- تتناول تعلم المهارات الجمناستكية وخفض السلوك العدواني لدى الأطفال المصابين بإضطراب التوحد فضلا عن إعداد برنامج إرشادي لهم.

## 1-2 مشكلة البحث :

من خلال زيارة الباحثة لمراكز التوحد لاحظت وجود أنماط من السلوك لدى الأطفال المصابين بالتوحد من أهمها السلوك العدواني والنشاط الزائد وغيرها من الأنماط السلوكية، والتي تشكل تحديا يواجه مدربيهم وإن زيادة شدة المشكلات السلوكية التي تصدر منهم تعمل على استنزاف الكثير من الوقت والجهد الذي يبذل في عملية تعديل هذه السلوكيات، كما لاحظت إن المراكز الخاصة للمصابين بالتوحد تركز على الجوانب النفسية والاجتماعية وتهمل الجانب الحركي، لذا تحاول الباحثة إعداد برنامج إرشادي تروحي من خلال جلسات إرشادية لخفض العدوانية عند الطفل قبل أن يتحول إلى سمة دائمة في شخصيته وتطبيقه عليهم وإعداد تمارين لتعلم بعض المهارات الحركية في الجمناستيك الفني، وبهذا تتجلى مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن التساؤلات الآتية :-

هل للبرنامج الإرشادي التروحي تأثير في خفض السلوك العدواني لأطفال ذوي اضطراب التوحد بأعمار (5-8) سنة؟، هل التمارين المعدة من قبل الباحثة لها تأثير في تعلم بعض المهارات الحركية في الجمناستيك الفني؟ .

**3-1 أهداف البحث**

1- إعداد برنامج إرشادي ترويجي لخفض مستوى السلوك العدواني لأطفال التوحد بأعمار (5-8) سنة.

2- إعداد تمارين لتعلم بعض المهارات الحركية الأساسية في الجمناستيك الفني لأطفال التوحد بأعمار (5-8) سنة.

3- تعلم بعض المهارات الحركية الأساسية بالجمناستيك الفني لأطفال التوحد بأعمار (5-8) سنة .

**4-1 فرضا البحث :**

1- توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الإختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح الإختبار البعدي في مستوى السلوك العدواني لأطفال ذوي اضطراب التوحد .

2- توجد فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الإختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية في مستوى السلوك العدواني وبعض المهارات

الجمناستيكية لأطفال ذوي اضطراب التوحد.

**5-1 مجالات البحث :**

1-المجال البشري: أطفال ذوي اضطراب التوحد وبمستوى متوسط الشدة بأعمار (5-8) سنة .

2-المجال الزمني: المدة من 2018/11/8 لغاية 2019/8/21 .

3-المجال المكاني: مركز الصداقة للتوحد في محافظة ديالى / بعقوبة الجديدة.

## 6-1 تحديد المصطلحات :

1- البرنامج الإرشادي **Counseling Programmer** : علاقة دينامية بين المرشد

والمسترشد ولها هدف واضح ومحدد وهو مساعدة الفرد (طفل التوحد) على تغيير

سلوكه وفهم نفسه على نحو أفضل (1).

2- السلوك العدواني **Aggressive Behavior** : هو عبارة عن أفعال عدوانية نحو

الآخرين أو نحو الذات ومايشتمل عليه من عدااء معنوي نحوهم، وهي أيضا محاولة

لتخريب ممتلكات الآخرين (2).

3- التوحد **Autism** : متلازمة تعرف سلوكيا والمظاهر الأساسية لها يجب أن تظهر

قبل أن يصل الطفل إلى سن (36) شهرا من العمر، ويتضمن إضطرابا في الكلام

واللغة وإضطرابا في التعلق والإنتماء للأشياء والموضوعات والناس والأحداث (3).

(1) غازي صالح محمود؛ أثر برنامج إرشادي نفسي في تطوير بعض المتغيرات النفسية والحركية للاعبين كرة القدم، 2010، ص 5 .

(2) مجيد خدا بخش وفاتن علي أكبر؛ الظواهر النفسية في المجال الرياضي ، ط1: (الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، 2017) ص 244 .

(3) ندوى محمد محمد شريف الشبخاني؛ سايكولوجية الإعاقة والتربية الخاصة : (العراق، دار الكتب والوثائق الوطنية ببغداد، المطبعة المركزية/جامعة ديالى، 2019) ص 122.